

المؤتمر الدولي التاسع لكلية التربية
علم النفس في الظروف العادية
والاستثنائية: رؤى معاصرة ومستقبلية
9th International College of Education Conference
Psychology During Ordinary Times & Times of
Crisis: Contermporary & Future Perspectives



بناء مقياس القيم في ظل مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان

د. أمل الهدابية، أ. حسناء الهنداسية، أ. فهيمة السعيدية، أ. عيسى الهديفي، خولة البلوشية

ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي التاسع لكلية التربية: علم النفس في الظروف العادية والاستثنائية

جامعة السلطان قابوس 24-26 / 2 / 2025م

المشروع البحثي الاستراتيجي لقطاع التعليم

" تصميم وتطوير مؤشر مدرسي إلكتروني قائم على البيانات حول المشكلات السلوكية لطلبة المدارس: نحو إدارة فعالة لبرامج الإرشاد والتوعية ومخرجات أكاديمية وشخصية بناءة"

(RC/SR-EDU/PSYC/23/01)



مشكلة الدراسة:

- ▶ يميل الطلبة في الجيل الطلابي الحالي أو ما يعرف بجيل زد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمنصاته المختلفة والذي ترتب عليه تنوع مظاهر استخدامها بين الاستخدام الايجابي والاستخدام السلبي.
- ▶ ولعل من أبرز ما يحدد نوعية هذا الاستخدام هو القيم التي يتحلى بها الطلبة في ظل مواقع التواصل الاجتماعي.
- ▶ فقد أظهرت الادبيات النفسية والتربوية تعدد المقاييس التي تقيس قيم الطلبة في عصر مواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسات القحطاني (2023)، والصانع وآخرون (2020)، والعتيبي (2022)، ومنصور (2023) التي تباينت في محتوى وعدد عباراتها، وبينتها العاملة، وتركيزها على الجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.



أهداف الدراسة:



- هدفت الدراسة الحالية لبناء مقياس قيم الطلبة العمانيين في ظل مواقع التواصل الاجتماعي مراعيًا التأثير الإيجابي والسلبي لهذه المواقع على قيم طلبة الحلقة الثانية وما بعد الأساسي بسلطنة عمان.
- هدفت إلى التحقق من البنية العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والتحقق الصدق المرتبط بالمحك التلازمي من خلال تقدير العلاقة بين القيم ومستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

أسئلة الدراسة:

▶ ما عبارات مقياس قيم المراهقين في عصر مواقع التواصل الاجتماعي؟

▶ ما البنية العاملية لمقياس قيم المراهقين في عصر مواقع التواصل الاجتماعي؟



عينة الدراسة ومنهجها:

- ▶ تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة.
- ▶ وشملت عينة الدراسة 314 مستجيبا طلبة المدارس في الصفوف (7-12) في المدارس الصيفية بسلطنة عمان التي تم جمعها وفق العينة المتيسرة.
- ▶ تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، ومعامل ارتباط بيرسون .

أداة الدراسة:

استجابات العينة للنسخة الورقية التي اشتملت على:

- 1- البيانات الديموغرافية.
- 2- مقياس ومقياس القيم في ظل مواقع التواصل الاجتماعي الذي تم بناءه في ضوء مراجعة الأدبيات السابقة.
- 3- مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (Zivnuska et al., 2019) الذي يتكون من خمسة عبارات تقيس بعد ضمني واحد.



نتائج الدراسة

بناء مقياس قيم المراهقين في عصر مواقع التواصل الاجتماعي:

في ضوء الأدبيات السابقة، تم بناء مقياس مكون من 33 عبارة موزعة على أربعة أبعاد (القيم الدينية الرقمية، والقيم الأخلاقية الرقمية، وقيم المواطنة الرقمية، وقيمة الأمن الفكري الرقمي) حيث تعد هذه الأبعاد أبعاداً نظرية.

نتائج التحقق من البنية العاملية للمقياس باستخدام EFA:

تحقق كافة الافتراضات الإحصائية للتحليل العاملي الاستكشافي، ومنها:

أولاً: عدم وجود ارتباطات عالية بين العبارات (multicollinearity)

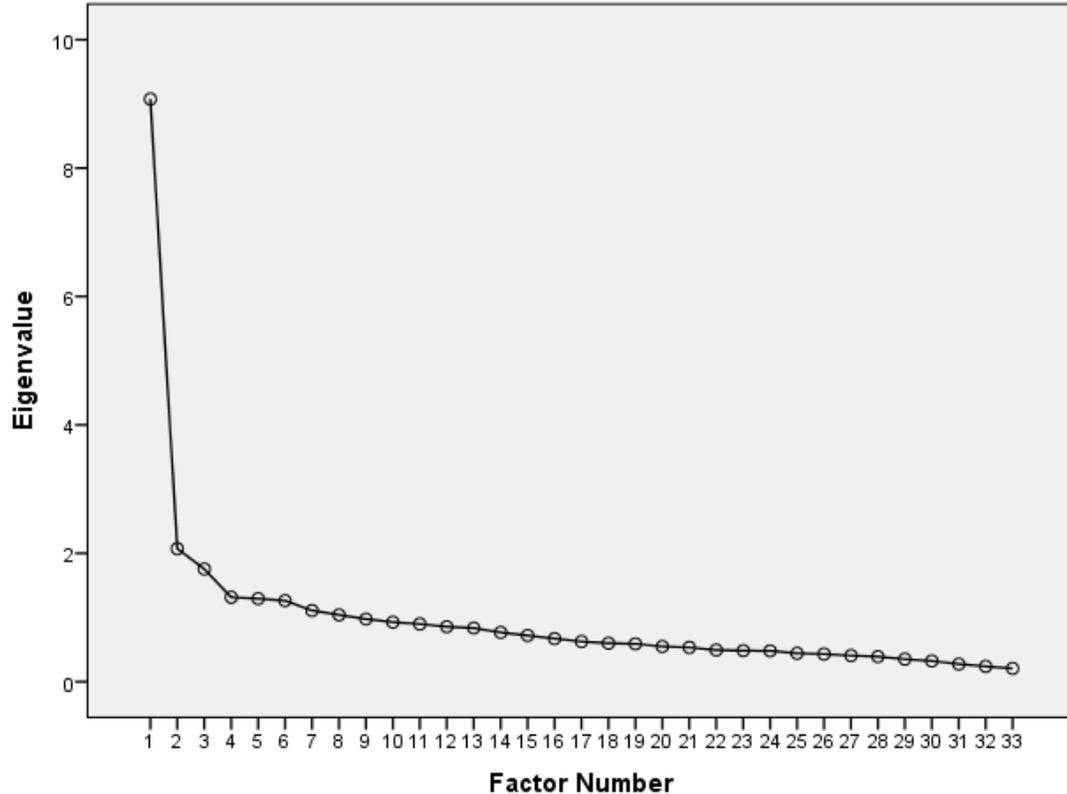
ثانياً: تجنب الأحادية (singularity): وتم التحقق من ذلك عن طريق معامل (determinant = .0008)

ثالثاً: مصفوفة الارتباطات يجب ان لا تكون مشابهة لـ (identity matrix) وتم التحقق من ذلك عن طريق اختبار بارتل (Bartlett's Test). جاءت قيمة اختبار بارتل دالة إحصائياً مما يعني أن مصفوفة الارتباطات ليست مشابهة لمصفوفة الوحدة.

رابعاً: مناسبة العينة (sampling adequacy): وتم التحقق من ذلك عن طريق معامل كايزر-ماير-أوكلن (KMO=.93) مما يشير إلى مناسبة العينة تراوحت بين الجيدة والممتازة وفقاً للأدبيات الإحصائية (Alhadabi et al., 2019; Pett et al., 2003).

نتائج الدراسة حول تحديد البنية العاملية باستخدام EFA:

Scree Plot



أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وفق طريقة
Principal axis factoring والتدوير المائل إلى تمتع
مقياس القيم ببنية عاملية مكونة من 3 أبعاد وفقاً
لقاعدة scree plot.

نتائج الدراسة حول تحديد البنية العاملية باستخدام EFA:

Table 3]
Factor Loadings with PAF with Varimax Rotation for Teenagers' Social Media Values Scale (20 items)

Items	Factor1: الامن الفكري	Factor2: المواطنة الرقيمة والقيم الاخلاقية	Factor3: القيم الدينية
أعبر عن فهم مجتمعي الأصيل أثناء استخدامي للتطبيقات الرقيمة الاجتماعية.	.56		
أتحمل المسؤولية الكاملة لما أنشره عبر التطبيقات الرقيمة الاجتماعية.	.53		
أؤمن أن العداة والتطور لا تتعارض مع التقاليد والقيم الأصيلة.	.52		
أتحقق من صحة المعلومات الجديدة في مواقع التواصل الاجتماعي.	.51		
أعبر عن رأيي باتزان الذي يعكس الحلق/السمت العماني.	.49		
أعتمد على المصادر الموثوقة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	.48		
أثق بلذاتي في التعامل مع الأفكار والممارسات الدخيلة التي تنبئها مواقع التواصل.	.48		
أرفض نشر المحتوى الرقيمة المغلوطة التي تتعارض مع القيم والتقاليد.	.48		
أعبر عن رأيي باحترام في التطبيقات الاجتماعية.	.45		
أذكر مصدر المنشورات والصور عند الاستفادة منها وتبادلها.	.44		
أرفض التبعية الفكرية للأفكار التي تنبئها مواقع التواصل الاجتماعي.	.44		
أرفض الأفكار الغربية والمنطرفة في مواقع التواصل الاجتماعي التي لا تناسب مع هويتي	.42		
أحرص على عدم المشاجرة مع الآخرين في التطبيقات الرقيمة الاجتماعية.	.40		
أثأثر بأراء الآخرين وتعليقاتهم على القضايا الاجتماعية.			
أسعى لتمثيل هويتي الإسلامية والعمانية خير تمثيل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	.60		
ألتزم بالصدق والأمانة عند استخدامي للتطبيقات الاجتماعية.	.55		
تعزز مواقع التواصل الاجتماعي لدي حبس التعاون الوطني في حملات التطوع عند حدوث الأتواء المناخية أو الأتداث المهمة.	.55		
أواجه الآخرين بأدب دون الإساءة إليهم أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	.52		
أنتفي مشاهير التواصل الاجتماعي ذوي المحتوى البادف الذي يعزز القيم الاخلاقية.	.49		
أشارك باتزان في مواقع التواصل الاجتماعي لنصرة القضايا العادلة والإنسانية.	.47		
أؤدي واجباتي تجاه والدي حتى لو استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي.	.42		
أعرف قواعد تصفح المواقع الإلكترونية.	.42		
أحترم الرأي الأخر عند الحوار في التطبيقات الرقيمة الاجتماعية.	.39	.40	
لا أستبرئ بأي زميل مهما فعل وكيفما بدا عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	.31	.33	
يمنع نشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي قياي بمساعدة الآخرين.			-.26
أطبق تعاليم ديني الحنيف على أكمل وجه حتى لو استخدمت مواقع التواصل.			.71
أشجع نفسي وأصدقائي على الالتزام بالأخلاق الإسلامية عند استخدام مواقع التواصل			.68
أضع رقابة الله أمامي أثناء استخدام في مواقع التواصل الاجتماعي			.66
أتابع مشاهير التواصل الاجتماعي الذين يراعون القيم الإسلامية			.50
أنشر منشورات أو صور مسيئة وغير أخلاقية			
أستعين أحيانا ببعض برامج الفرصة للحصول على برامج عالية الثمن			
أثأثر بالممارسات الرانجة في مواقع التواصل حتى عندما تتعارض مع قيمتي الإسلامية			
Cronbach's alpha	.80	.79	.80
Eigenvalue	6.45	1.84	1.23
Variance explained	32.27%	9.22%	6.15%

أظهرت نتائج التحليل العااملي وجود ثلاث أبعاد رئيسية، وهي

القيم الدينية (4 عبارات)، المواطنة الرقيمة الأخلاقية (7

عبارات)، والأمن الفكري (9 عبارات) حيث تم حذف 13 عبارة

التي تشبعت في أكثر من بعد على نحو متقارب.

تمتعت الأبعاد بثبات عال ($\alpha = .80, .79, \& .80$) على التوالي

نتائج الصدق التلازمي لمقياس قيم المراهقين في عصر التواصل الاجتماعي:

أظهرت النتائج بتمتع المقياس بصدق تلازمي من خلال تقدير العلاقة بين مقياس القيم بأبعاده الثلاثة والادمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

وتوصي الدراسة الحالية بما يلي:

- ▶ تعزيز القيم الدينية، وقيم المواطنة الأخلاقية بما يعكس السمات العماني، وقيم الأمن الفكري الرقمي لتقنين الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل مما يحد من الإدمان عليها.

أسئلتكم ومرئياتكم مرحب بها
للتواصل مع الباحث الرئيس:
a.alhadabi2@squ.edu.om

شكرًا جزيلًا لكم

